تجنّب ادمان المسكرات لانها تهيج انسجة الجسم وكل تهييج مستمر في جزء من اجزاء البدن يعدهُ لحدوث السرطان فيهِ

تلميع الاحذية بالغليسرين

ابرش الحذاء حتى ينظف من الغبار ثم بلّ اسفنجة صغيرة او قطعة من الجوخ بقليل من الغليسرين وامسحهُ بها جيداً وابرشهُ بفرشاة ناعمة فيلمع جيداً ويعود لمانهُ كما يُرش وتلين قرعتهُ ويسهل لبسهُ

باب الزراعة

زراعة الكتان في القطر المصري

اهم ما يجب ان تتجه اليهِ الانظار في القطر المصري زرع موسم آخر مع القطن تكون متطوعيتهُ كبيرة ثابتة كمتطوعية القطن ويمكن اصدار غلتهِ بسهولة الى البلدان الاوربية والاميركية ويبلغ محصول الفدان منهُ ما يبلغهُ من القطن او يزيد عليهِ ولا خوف من بقائهِ من سنة الى سنة . لانهُ ليس من الحكمة ان يبقى اعتماد البلاد في مادراتها على موسم واحد اذا اصابتهُ آفة ما رزحت البلاد كلها تحت احمالها

والحاصلات التي تتوفر فيها هذه الشروط كلها قليلة جدًّا لا تخرج عن ثلاثة وهي الكتان والقصب والتبغ ولا بدَّ من البحث في كلٍّ منها على حدتهِ لعلنا نصل الى الضالَّة المنشودة

اما الكتان فاراضي القطر المصري تصلح لهُ ويبلغ ثمن محصول الفدان منهُ من ١٢ جنيهاً الى ٢٠ جنيهاً وهو زراعة شتوية لا تقتضي نفقة كبيرة اي انهُ كالقمح من هذا القبيل . وتزرع الارض بعدهُ زراعة نيلية بسهولة . ومتطوعيتهُ كبيرة في الدنيا فان روسيا تزرع منهُ اربعة ملايين فدان والنمسا نحو مئتي الف فدان وايطاليا مئة وعشرين الفاً وسائر ممالك اوربا نحو خمس مئة الف فدان اي يزرع منهُ في اوربا نحو خمسة ملايين فدان فاذا زادت الزراعة مليون فدان وكانت من الكتان الجيد اغنت عن مليون فدان من روسيا حيث الكتان غير جيد . والكتان كالقطن والحرير يمكن ابقاؤهُ من سنة الى سنة فلا يضر بهِ السوس ولا العفن ولذلك فالشروط المتوفرة في القطن متوفرة كلها فيهِ

كانت واطئة رملية . وتوضع طبقة من التراب فوق الزبل تلقى البزور عليها . ويلزم للفدان قدحان او ثلاثة من البزر (التقاوي) . وقد يضربون وتداً في الارض حتى تصير فيها حفرة عميقة ضيقة ويملأونها زبلاً وتراباً ويزرعون التقاوي فيها

ولا يزرع البزر جافاً بل ينقع في الماء ويوضع في كيس من القماش الرايق ويوضع هذا الكيس في كيس آخر فيه برسيم او مادة اخرى تحفظ حرارتهُ فيفرخ وحينئذٍ يزرع ولا بدَّ من ابقائهِ في الماء الى ان يزرع لئلاَّ يجف . ويزرع في كل جورة اربع بزرات الى خمس ومتى نمت تخف حتى لا يبقى منها الاَّ نبتة واحدة . ولا بدَّ من شك عود من الذرة اونحوهِ الى جانب كل نبتة حتى تستند عليها فلا تقتلعها الريح . والرطوبة التي في الارض تكفي لنمو النبات من غير ري ولكن لا بدَّ من عزقهِ لمنع نمو الحشائش وابقاء الارض رطبة . ومتى كبر وظهر ثمرهُ ينزع عود الذرة (البوص) من الارض . والبعض يحفرون خطاً آخر الى جانب الخط الذي فيهِ النبات ويملأونهُ بالسباخ والتراب كما ملأوا الخط الاول حتى تمتد اليهِ جذور النبات وتتغذى منهُ . وكثيراً ما يزرع البصل بين خطوط البطيخ والشمام

واذا كانت الارض تمَّا يروى يزرع البطيخ فيها كما يزرع الخيار وقد يوضع فيها قليل من السباخ في اسفل الخط تحت التراب الذي تزرع فيهِ التقاوي . وذلك جارٍ في زرع الشمام في الوجه البحري واما الحجور فلا يسمد الاَّ بعدما ينبت ويصير طولهُ ١٥ سنتمتراً وحينئذٍ تحفر حفرة قرب الجذور وتملأ بالسباخ

والسباخ المستعمل لتسميد البطيخ والشمام هو زبل الحمام والسباخ البلدي ولكن زبل الحمام يفضل على غيرهِ اذا امكن الحصول عليهِ . ومتى ظهر الثمر واخذ يكبر احتاج البطيخ والشمام الى ماء غزير حتى لقد تدعو الحال الى ريهِ يومياً والري الخفيف المتكرر خير من الري الثقيل البعيد المدات

ولقد حسب عبد المجيد افندي رضوان الذي يزرع البطيخ في جزيرة الذهب ان نفقات زرع الفدان في الاراضي الملق الى حين بلوغ الثمر ثمانية جنيهات وهذا المبلغ يشمل ثمن ثلاثة اقداح من التقاوي ثمن القدح منها ١٢ غرشاً وستة ارادب من زبل الحمام ثمن الاردب منها ٥٠ غرشاً (يسبخ بها مرتين) و٣٠٠ حزمة من البوص ثمنها ٩٠ غرشاً . ويبلغ ايجار فدان الارض الصالحة لزرع البطيخ في جرار القاهرة تسعة جنيهات الى عشرة ويباع محصول الفدان بثلاثين جنيهاً الى اربعين

زراعة قصب السكر

قلنا في نبذة سابقة انهُ لا بدَّ من الاعتماد على زراعة اخرى مع القطن يمكن توسيع نطاقها جدًّا وتصدير محصولها ويكون منها ربح كالقطن ولا يتعذر بقاء محصولها من سنة الى اخرى وان المحصولات التي تتوفر فيها هذه الشروط هي الكتان والتبغ وقصب السكر. اما القصب فيزرع الآن في ٤٧٦٠٠ فدان من الوجه القبلي ونحو ٢٤٠٠ فدان من الوجه البحري والجملة ٥٠٠٠٠ فدان وقد بلغت زراعتهُ ٨٨ الف فدان منذ عشر سنوات وذلك اقصى ما بلغتهُ في الخمس عشرة السنة الاخيرة. وبلغ محصول القصب في العام الذي انتهى في ابريل الماضي ٩٦٥٠٠٠ طن وذلك اكثر من محصول السنة السابقة بنحو عشرة في المئة. ومعدل السكر في القصب من ١٢ الى ١٣ في المئة فيكون وزن السكر الذي يمكن استخراجهُ من كل القصب الذي يزرع الآن في القطر المصري نحو ١٢٥ الف طن وهو اقل من ذلك كثيراً لان جانباً كبيراً من القصب لا يعصر ابداً ومن ذلك كل ما يزرع في الوجه البحري وبعض ما يزرع في الوجه القبلي. وجانب كبير من عصير القصب يبقى دبساً ولا يتبلور سكراً ولذلك لا يكون السكر حقيقةً الأ نحو نصف هذا المقدار. ومحصول سكر القصب في الدنيا الآن نحو عشرة ملايين طن كما ترى في الجدول التالي فيكون محصول القطر المصري جزءاً من ١٦٠٠ جزء من محصول سائر البلدان فاذا زاد عشرة اضعاف فصارت مساحة الاطيان التي تزرع قصباً نصف مليون فدان او اذا زاد عشرين ضعفاً فصارت مساحة الاطيان التي تزرع قصباً مليون فدان لم تؤثر زيادتها في حاصلات السكر تأثيراً يذكر لان محصول سكر القصب يزيد وينقص من سنة الى اخرى اكثر من مليون طن فقد كان ١٠٧٨٧٥٠٠ طن سنة ١٩١٠ فهبط الى ٨٩٧٦٠٠٠ طن سنة ١٩١٢

ثم ان صافي غلة القصب لا تقلُّ عن صافي غلة القطن وآفاتهُ اقل من آفات القطن ويمكن تصدير السكر بسهولة ولا خوف عليهِ من السوس والعفونة. والبلاد صالحة لزراعتهِ وقد اعتادتها ولا يحتاج توسيع زراعتهِ الاَّ الى جاه العامل لعصره واستخراج السكر منهُ ويجب ان يكون ذلك اما بالتوسع المستمر في زراعتهِ حيث يزرع الآن او بانشاء شركات مثل شركة كوم امبو يكون عندها رأس مال كاف لبناء معمل كبير وزرع الوف من الافدنة دفعةً واحدة والصبر عليها الى ان يستخرج السكر منها ويباع فالتوسُّع في زراعتهِ في القطر المصري اسهل من التوسع في زراعة الكتان ولكن الكتان يفضلهُ في انهُ زراعة شتوية لا حاجة بها الى ماء الري الصيفي

وهاك الجدول الذي اشرنا اليهِ سابقاً اي محصول السكر سنة ١٩١٢

من الهند الانكليزية	٢٣٩٠٠٠٠٠ طن
» جزيرة كوبا	١٨٥٠٠٠٠٠ »
» جزيرة جاوى	١٣٩٥٠٠٠٠ »
» جزائر هواي	٠٥٣٥٠٠٠٠ »
» الولايات المتحدة	٠٣٢٤٠٠٠٠ »
» بورتو ريكو	٠٣٢٠٠٠٠٠ »
» برازيل	٠٢٣٥٠٠٠٠ »
» الارجنتين	١٨٠٠٠٠٠ »
» اليابان وفرموسا	١٧٩٠٠٠٠ »
» استراليا	١٧٣٠٠٠٠ »
» جزائر موريتيوس	١٧٠٠٠٠٠ »
» » فيليبين	١٦٠٠٠٠٠ »
» المكسيك	١٥٥٠٠٠٠ »
» بيرو	١٤٠٠٠٠٠ »
» سنتو دومنجو وهايتي	١٠٠٠٠٠٠ »
» سائر البلدان	٥٧٠٠٠٠٠ »
الجملة	٨٨٧٦٠٠٠٠

فاذا انسعت زراعة قصب السكر عندنا عشرين ضعفاً حتى بلغت مليون فدان لا يكون محصول السكر قد زاد عمَّا يستخرج من جزيرة جاوى ولا عمَّا يزيد او ينقص من محصول السكر السنوي

القنب في بلاد الانكليز

وجهت الحكومة الانكليزية احد رجال العلم الى بلدان اوربا التي يزرع فيها القنب ليبحث في زراعتهِ والطرق المستعملة لاستخلاص الياف فقدم تقريراً عن ابحاثهِ جاء فيهِ ان بلاد الانكليز تصلح لزراعتهِ . وقد اخذت بعض الجمعيات تجرب زراعتهُ واستخلاص الالياف منهُ لان اثمانهُ الآن اصبحت ضعفي ما كانت منذ عشر سنوات